Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسار عمار إلى بيت يحيى .. لينبئه باختصار أن أباه متعب وأنه مضطر إلى البقاء فى الحانوت .

ومرت الأيام والأب راقد فى فراشه .. لم تزد حالته سوءا .. ولكن التقدم كان بطيئا .

وواصل الدكتور كمال رعايته إياه كأنه أبوه ..

رفض أن يأخذ أجرا .. وأحضر كل ما يستطيع من الدواء .. ولم تكن أخته أميرة تغادر مى إلا إلى المدرسة أو البيت .

وازداد قربا من الأسرة ..

أصبح الأب يحس بارتياح وطمأنينة فى وجوده .. ورفض أية محاولة .. لإحضار طبيب آخر .. رغم ما أخبره بعض أصدقائه التجار من قدرتهم على إحضار إخصائيين من مصر أو من أى بلد أوربى .. وما أبداه البعض الآخر من استعداد للسفر معه إلى أى بلد فى الخارج .

وازداد كمال قربا من الأم ..

وفى ذات مساء خلت إلى مى وقالت لها تجرها إلى الحديث عنه :

ـــ لا أعرف كيف أفى بصنيع كمال .

وردت مى فى حماس :

ـــ حقيقة يا خالتى .. لم أر مخلوقا أفضل منه .

ـــ رقيق وطيب وحنون .. وآدمى ..

ـــ وطبيب ماهر .. فقد صدق تشخيصه للعلة .. وكان علاجه لها ناجحا ..

ـــ كلما عاشره المرء ازداد قربا منه وتقديرا له .

ـــ وهو على ذكائه ومهارته .. لم يصبه الغرور .

ـــ إنه إنسان يحب .

وهزت مى رأسها ببساطة وأمنت على قولها :